Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن كنتي تسألين عنا فأنا زينب المخدرة المحجوبة إبنة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهذه اختي أم كلثوم وهذه النسوة نساء أخواي الحسن والحسين عليهما السلام هذه رملة وهذه ليلى وهذه الرباب وهذه شاهزنان وهذه البنات بنات اخواي هذه سكينة عزيزة الحسين عليه السلام وهذه فاطمة وهذه عاتكة وهذه رقية وهذه صفية وهذا المقيد المغلل الذي تريه عليل مريض نحيل اسير ذليل الجامعة على صدره والسلاسل في عنقه والحبل بين كتفيه والقيد في رجليه والغل في يديه فهو حجة الله على عباده وآيته في بلاده علي بن الحسين زين العابدين ونحن كما ترين يا طوعة لقد:

صرنا بعد الخدور سليبات الستور على حدب الظهور وحر الشمس صالينا

قال فلما سمعت طوعة من زينب الكبرى (ع) ذلك الكلام بكت بكاءً شديداً حتى غشي عليها فلما أفاقت من غشوتها قالت الله أكبر يا زينب بعد الخدور والستور والحجاب والبدور تكونين مسبية بين الناس يأتون بك إلى الكوفة هدية والكل يتفرج عليك يا زينب المشتكى إلى الله وإلى رسول الله (ص) وإلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يا زينب اين الرجل اين الأبطال اين الحجال اين الدلال اين الجلال والأسود الضراغم اين غلمان بني هاشم اين ليوث الغابات اين شيخ العشيرة ومشكاة الظهيرة أبي عبد الله الحسين ابن علي بن أبي طالب (ع) اين قمر بني هاشم أبي الفضل العباس عليه السلام ساقي عطاشا كربلا اين شبيه المصطفى علي بن الحسين الأكبر واين عريس بني هاشم بكربلاء القاسم بن الحسن عليه السلام اين محمد وعون ابناء عبد الله بن جعفر عليه السلام اين بقية آل أبي طالب عليه السلام فلما سمعت زينب منها هذا الكلام لطمت على رأسها ونادت وا اخاه وا حسيناه وا ذبيحاه وا ذلاه وا محنتاه وا كربتاه وا ضيعتاه ثم قالت زينب (ع): اسكتي يا طوعة فلقد هيجتي علي احزاناً بقلبي كانت ساكنة ونيراناً في فؤادي كامنة فإني خلفتهم كلهم على تلعات كربلاء جثثاً من غير رؤوس بلا غسل ولا كفن ولا صلاة عليهم ولا دفن تهب عليهم الصبا والدبور وتعقبهم العقبان والنسور رؤوسهم كما ترين على رؤوس الرماح تقطر مناحرهم دما وكل رأس علوي محاذي لمحمل علوية ثم انها جعلت تبكي وتخبرها بما جرى وتقول:

خليتهم وامشيت عنهم ضحايا على التربان كلهم
مذابيح ودماهم غسلهم مدري هلي وشصار عدهم
عشر ما دروا ابذبحة ولدهم يا راكب الحرة اقصدهم